

المقرر(32) س: ما دليل الأسماء الحسنى من الكتاب والسنة؟

أعلام السنة المنشورة | تمكين تأسيس المتعلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال ما دليل الاسماء الحسنى من الكتاب والسنة؟ الجواب قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائى. وقال سبحانه - 00:00:00

الحسنى. وقال عز وجل الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى وغيرها من الآيات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. وهو بالصحيح. وقال - 00:00:30

الله عليه وسلم اسأل الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي. الحديث - 00:00:50

لما ذكر المصنف ما ذكره ان من انواع توحيد الله توحيده في اسمائه وصفاته ذكر سؤالا يتضمن طلب الكشف عن دليل الاسماء الحسنى من الكتاب والسنة وكان من المناسب ان يقدم بعد - 00:01:09

ذكر اثبات الاسماء الحسنى والصفات العلى سؤالا هو اوصق بها يتم به ما ذكره من توحيد الله فيها وهو ما هو الاسم الالهي والصفة الالهية؟ ما هو الاسم الالهي والصفة الالهية - 00:01:36

وجوابه ان الاسم الالهي وما دل على الذات مع كمال يتعلق بها. ان الاسم الالهي ما دل على الذات مع كمال يتعلق بها والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالذات - 00:02:00

ما دل على كمال يتعلق الذات فهذا هو حد كل منها وبه يتميز احدهما عن الاخر فللله عز وجل اسماء وله سبحانه وتعالى صفات. واسماؤه توصف لكونها حسنة كما قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقال تعالى - 00:02:25

ولله تعالى له الاسماء الحسنى وفي الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعه وتسعين اسماء وكذلك في الحديث الاخر الذي ذكره وهو حديث ابن مسعود في مسند احمد ان النبي - 00:03:01 صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم اني اسأل الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك واسناده حسن فهذه الآيات والاحاديث تدل على ان لله عز وجل اسماء. وان هذه الاسماء - 00:03:26

توصف بكونها حسنة والحسنى مؤنة الاحسن والحسنى مؤنة الاحسن. وهو وصف لها اذا جمعت فيقال الاسماء الحسنى واذا افرد الواحد منها فانه يقال ايش الاسم الاحسن فانه يقال الاسم الاحسن - 00:03:48

وشاع في كلام الناس خبرهم عن اسم الله بقولهم لفظ الجلالة بقولهم لفظ الجلالة وهو لا يؤدي ما يؤديه خبر الشريعة عن الاسماء بانها حسنة. لا يؤدي ما يؤديه خبر - 00:04:18

عن الاسماء الالهية بانها حسنة وان الواحد منها اسم حسن. وان الواحد منها اسم احسن واستحسن الراعي المالكي ان يقال عوضا عن لفظ الجلالة ان يقال الاسم الجليل اي يقال الاسم - 00:04:41

الجليل خبرا عن الواحد من اسماء الله خبرا عن الواحد من اسماء الله. فيقول مثلا الاسم الجليل الله او يقول مثلا الاسم الجليل الرحمن. وهو احسن ولا ريب مما ذكره من ذكره بقولهم - 00:05:01

لفظ الجلالة واحسن من هذا وهذا ما ذكرناه انفا من ان الخبر عنه بانه الاسم الاحسن اكمل فهو اشهر ما وصفت به الاسماء الالهية في

خطاب الشرع والاسماء الالهية وقع وصفها في خطاب الشرع بثلاثة اوصاف. والاسماء الالهية وقع وصفها في خطاب الشرع بثلاثة

او صاف - 00:05:21

احدها الاحسن احدها الاحسن في قوله تعالى وله الاسماء الحسنى في قوله تعالى وله الاسماء الحسنى فالحسنى فعلى من الحسنى فالحسنى فعلى من الحسن والتأنيث لاجل الجمع والتأنيث لاجل الجمع. فيقال في المفرد الاسم الحسن الاسم الاحسن. فيقال في المفرد الاسم الاحسن. وثانيها الاسم - 00:05:50

اجل الاسم الاجل وثالثها الاسم الاكرم. وثالثها الاسم الاكرم. وهذا في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. وهذا في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. في قراءة ابن عامر. في قراءة - 00:06:23

ابن عامر فوقع في قراءته جعل الجلال والاكرام وصفا للاسم. وصفا للاسم. فيقال الاسم والاجل والاسم الاجل صفة لاسم الله الالهي تبعا لهذه القراءة. فالخبر عن الواحد من اسماء الله الحسنى بما ذكرنا اولى فيقال - 00:06:46

الاسم الاحسن او الاسم الاجل او الاسم الاجل. واعظمها الاول. فانه هو المشهور وفي القرآن الكريم واورد المصنف رحمة الله تعالى دليل الاسماء الحسنى بما ذكره من الآيات والاحاديث ولم يذكر دليل الصفات. ولم يذكر دليل الصفات. وقد امتنع جماعة من اهل -

00:07:18

العلم عن اثبات كلمة الصفة لله فسموها نعوتا واصفات. فسموها نعوتا منهم ابو الوفاء ابن عقيل وابو الفرج ابن الجوزي وفي مصنفات ابي عبد الرحمن النسائي كتاب ايش النعوت احسنت وفي مصنفات ابي عبد الرحمن النسائي كتاب النعوت وهو مطبوع وهو يتعلق بالاسماء والصفات الالهية - 00:07:50

ويتعلق بالاسماء والصفات الالهية وال الصحيح ان لله عز وجل صفات كما له اسماء. كما ان له اسماء. وقد دل على ذلك القرآن السنة فاما القرآن في قوله تعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:08:26
فان الله عز وجل نزه نفسه عما يصفه به المشركون. فان الله عز وجل نزه نفسه عما يصفه به المشركون. ثم سلم على المرسلين لكمال ما وصفوا به الله عز وجل - 00:08:51

ثم سلم على المرسلين لكمال ما وصفوا به الله عز وجل واما السنة فحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح في قصة الرجل الذي كان يؤم اصحابه. فاذا صلى بهم فقرأ سورة قرآن بعدها - 00:09:08
قل هو الله احد فرفعوا شأنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته النبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء يصنع ذلك؟ فقال انها صفة الرحمن. انها صفة الرحمن. فاقرره النبي صلى الله عليه وسلم على قوله انها - 00:09:32

صفة الرحمن وهذا اصرح حديث في اثبات اسم الصفات الالهية وهذا اصلاح حديث في اثبات اسم الصفات الالهية. انه يقال لله صفات كما لله اسماء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من القرآن؟ الجواب - 00:09:55
مثل قوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا. وقوله تعالى ان الله كان لطيفا خبيرا نرى وقوله تعالى انه كان عليما قديرا. وقوله تعالى ان الله كان سمعيا بصيرا بصيرا وقوله تعالى ان الله كان عزيزا حكيم. وقوله تعالى ان الله كان غفورا - 00:10:24

الرحيم وقوله تعالى انه بهم رؤوف رحيم. وقوله تعالى والله غني حليم. وقوله تعالى انه حميد مجيد. وقوله تعالى ان ربى على كل شيء حفيظ. وقوله تعالى ان ربى قريب مجيب وقوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا. وقوله تعالى وكفى بالله - 00:10:54
وكيلا وقوله تعالى وكفى بالله حسيبا. وقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيم وقوله تعالى انه على كل شيء شهيد. وقوله تعالى انه بكل شيء وقال الله تعالى وقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقالت - 00:11:24

تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله تعالى هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار - 00:11:54
متكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الا سد اسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وغيرهم من الآيات لما قرر المصنف فيما سبق ان معرفة هذا الباب اسماء وصفات ترد الى ورود - 00:12:24

خطاب الشرع بها قرآنا او سنة اتبع ذلك بما يبينه فاورد سؤالا يتعلق بذكر مثال من الاسماء الحسنى وقدم طلب ان يكون هذا المثال من القرآن قبل السنة. لأن خبر الله عن نفسه - [00:12:57](#)

مقدم على خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فخبروا نبينا صلى الله عليه وسلم هو خبر عن الله عز وجل بوحيه الذي اوحاه اليه وعلمه الذي علمه. واما خبر الله عز وجل عن نفسه فهو خبر مباشر منه. فهو خبر مباشر من - [00:13:24](#)

وان كان في الحجة والثبوت هما صنوان وان كان بالحججة والثبوت هما صنوان لكن هذا هو السبب ما سلكه المصنف وغيره من انهم قد يريدون اولا ما يتعلق بهذا الباب من القرآن ويؤخرون عنه ما يتعلق بالسنة - [00:13:53](#)

وهذا الباب كما سبق طريقه التوقيف عليهم اي على ورود الدليل منها وابتدأ المصنف رحمه الله بذكر جملة من الادلة القرآنية نسقا واحدا بعد واحد تشمل وعلى طائفة من اسماء الله عز وجل. فذكر الاية الاولى ان الله كان عليا كبيرا وفيها - [00:14:20](#)

اسمان هما العلي والكبير ثم ذكر الاية الثانية وفيها اسمان هما اللطيف والخبير. هما اللطيف والخبير ثم ذكر الاية الثالثة وفيها اسمان هما العليم والقدير ثم ذكر الاية الرابعة - [00:14:48](#)

وفيها اسمان هما السميع والبصير ثم ذكر الاية الخامسة وفيها اثنان هما العزيز والحكيم ثم ذكر الاية السادسة وفيها اسمان هما الغفور والرحيم ثم ذكر الاية السابعة وفيها اسمان هما الرؤوف والرحيم - [00:15:19](#)

ثم ذكر الاية الثامنة وفيها اسمان هما الغني والحليم ثم ذكر الاية التاسعة وفيها اسمان هما الحميد والمجيد. هما الحميد والمجيد. ثم ذكر الاية العاشرة وفيها اسم واحد وهو الحفيظ - [00:15:51](#)

ثم ذكر الاية الحادية عشرة وفيها اسمان هما القريب والمجيب ثم ذكر اية الثانية عشرة. وفيها اسم واحد وهو الرقيب ثم ذكر الاية الثالثة عشرة وفيها اسم واحد وهو الوكيل - [00:16:20](#)

ثم ذكر الاية الرابعة عشرة وفيها اسم واحد وهو الحسيب ثم ذكر الاية الخامسة عشرة وفيها اسم واحد وهو المقيت بضم الميم ومعنىه الذي يسخر للخلق ما يتقوتون به الذي يسخر للخلق ما يتقوتون به - [00:16:45](#)

اي ما يكون قوتا لهم اي ما يكون قوتا لهم. والصفة الالهية منه صفة القوت والصفة الالهية منه صفة القوت ثم ذكر الاية السادسة عشرة وفيها اسم الشهيد ثم ذكر الاية السابعة عشرة وفيها اسم المحيط - [00:17:16](#)

ثم ذكر الاية الثامنة عشرة وفيها اسمان هما الحي والقيوم ثم ذكر الاية التاسعة عشرة وفيها خمسة فيها خمسة اسماء. هي الاول والآخر والظاهر والباطن والعلم. ثم ختم بالاية العشرين - [00:17:46](#)

وفيها جملة من اسماء الله عز وجل هي الله وعالم الغيب وعالم الشهادة وال Rahman والرحيم والملك والقدوس والسلام والمؤمن والمهيمن والعزيز والجبار والمتكبر والخالق والباري والمصور وهذه الاسماء الالهية المذكورة فيما سلف من الآيات نوعان. وهذه الاسماء الالهية المذكورة فيما - [00:18:17](#)

سلف من الآيات نوعان باعتبار الافراد والتركيب. باعتبار الافراد والتركيب احدهما الاسماء المفردة الاسماء المفردة مثل الله. والرحمن والحي والقيوم والآخر الاسماء المضافة الاسماء المضافة مثل عالم الغيب وعالم الشهادة. مثل عالم الغيب - [00:19:35](#)

وعالم الشهادة والاسم المضاف هو الذي لا يقوم بمفرده بل يكون مضافا الى غيره والاسم المضاف هو الذي لا يقوم بمفرده بل يكون مضافا الى غيره وذكر هذه القسمة فيمن سبق من - [00:20:08](#)

من يجيب نعم احسنت وغیره ها يا وائل ابن تيمية وغيره احسنت ذكر هذا قوام السنة ويقال قوام السنة. الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية وشيخنا ابن باز رحمة الله في جواب - [00:20:35](#)

له ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بالاسماء المضافة. نقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بالاسماء المضافة. يعني كان يدعو فيقول يا عالم الغيب او يقول يا عالم الشهادة او يقول يا مالك الملك فهذا دعاء لله سبحانه وتعالى - [00:21:12](#)

الاسماء الالهية المضافة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من السنة؟ الجواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماء - [00:21:39](#)

ورب الأرض ورب العرش الكريم. قوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال اكرام يا بني السماوات والارض. قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - 00:22:09

شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة ماطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. الحديث قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:29

الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته. انت الاول - 00:22:49

قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك لك شيء الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:23:09

لك الحمد انت قيوم السماوات والارض وما فيهن الحديث. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك فبأنني اشهد انك اتي الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - 00:23:29

لم يكن له كفوا احد. قوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث. وغير ذلك كثير. لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى امثلة للاسماء الحسنة من القرآن اتبعها بسؤال يتعلقبذكر امثلة لها من السنة - 00:23:49

ان السنة صنو القرآن وهي كما القرآن وهي. قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى وانشد شيخ شيوخنا المصنف في اللؤلؤ المكنون وغيره قال فسنة النبي وهي ثاني عليهما - 00:24:15

قل اطلق الوحيان سنة النبي وهي ثاني عليهما قل اطلقوا الوحيان فاذا ذكر شيء من القرآن فانه ينبغي ان يذكر معه ان كان يوجد مثله في السنة النبوية. وان قدم القرآن على السنة لكمال ما وصف به - 00:24:39

القرآن انه كلام الله عز وجل فهو اعلى رتبة وابكر نفعا النفوس. واورد اصنف رحمة الله ثمانية احاديث كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن. ومنها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج عنهم - 00:25:04

فاورد الحديث الاول وهو حديث الكرب المعروف لا الله الا الله العظيم الحليم الى اخره وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وفيه من اسماء الله الله والعظيم - 00:25:33

الله والعظيم والحليم ورب العرش العظيم ورب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم ورب العرش الكريم وفي هذا الحديث ايضا اسماء اخران تقدم احدهما لكن في جملة اخرى وهم العظيم والكريم وهم العظيم والكريم في - 00:25:52

قوله رب العرش العظيم. قوله ورب العرش الكريم فان الكريم والعظيم رؤية مضبوطتين بالرفع وبالجر. فاذا كانتا بالرفع هما من الاسماء الالهية. وان كانتا بالجر فهما صفة العرش فليستا من الاسماء. والحديث ثابت - 00:26:30

هذا وثبتت بهذا. وان كان المشهور فيه رواية هو الجر. ثم ذكر الحديث الثاني وهو عند ابي داود والنسائي وفيه من اسماء الله عز وجل الحي والقيوم وذو الجلال وذو الاعلام - 00:27:01

وبديع السماوات وبديع الأرض وبديع السماوات وبديع الأرض والاسماء الاربعة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة ثم ذكر الحديث الثالث وهو عند ابي داود والنسائي ايضا وفيه ثلاثة اسماء. هي الله والسميع والعليم. ثم ذكر الحديث الرابع وهو عند ابي داود او الترمذى - 00:27:29

وفيه من اسماء الله عالم الغيب وعالم الشهادة وفاطر السماوات وفاضل الأرض ورب كل شيء ومليك كل شيء ثم اورد الحديث الخامس وهو في صحيح مسلم وفيه من الاسماء رب السماوات السبع - 00:28:01

ورب العرش العظيم هو رب كل شيء وفالق الحد وفالق النوى والفلق هو الشق والفلق هو الشق. وهذه الاسماء كلها اسماء الالهية مضافة. كلها اسماء الالهية مضافة وفيه ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن. وفيه ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن وهذه اسماء - 00:28:36

وفيه ايضا اسم تاسع وهو العظيم فان العظيم يجوز ان يكون نعتا للرب فيكون منصوبا. يجوز ان يكون نعتا للرب فيكون منصوبا.

ويجوز ان يكون نعتا للعرش فيكون مجرورا. فيقال ورب - 00:29:12

العظيم او يقال ورب العرش العظيم. فعلى النصب يكون اسما من اسماء الله عز وجل. ثم ذكر الحديث السادس وهو عند البخاري
ومسلم وفيه من اسماء الله عز وجل نور السماوات - 00:29:40

ونور الارض هو قيوم السماوات وقيوم الارض. وقيوم السماوات وقيوم الارض واختلف اهل العلم هل اسم النور يقع مفردا ام هو اسم
مضاف فقط؟ فلا يطلق الا مع الاضافة. فيقال نور السماوات - 00:29:59

ويقال نور الارض ويقال نور السماوات والارض. واضح القولين انه اسم مضاف. فهو الذي ورد في الآيات والاحاديث انه اسم مضاف
 فهو الذي ورد في الآيات والاحاديث وذهب ابن تيمية وابن القيم - 00:30:26

في عدة كتب لهما الى ان اسم النور اسم مفرد الى ان اسم النور اسم مفرد ثم ذكر الحديث السابع وهو عند ابي داود والنسائي وفيه
من اسماء الله الله والاحد والاصمد. وفيه من اسماء الله الله والاحد والاصمد - 00:30:49

والاصمد هو الكامل الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم. هو الذي يصمد هو الكامل الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم ان
يقصدون او بحائجهم اي يقصدونه في حوائجهم. واما الضمير انت - 00:31:20

في قوله لا الله الا انت فليس هذا اسما من اسماء الله عز وجل. ولا يجوز نداء الله عز وجل بالضمائر. فلا يقول الداعي يا انت فلا يقول
الداعي يا انت وان كان الضمير دالا على الله عز وجل. لان من شرط الاسم الالهي ان - 00:31:44

يكون موصوفا ماضي؟ بالحسن ان يكون موصوفا بالحسن بل هو بالغ في الحسن ما لا نهاية له. فله سبحانه وتعالى الحسن والواحد
منها اسم احسن. وهذا لا يتجل في الظمائرو منها انت فما شاء في كلام - 00:32:08

بعض الشعراء وغيرهم من قولهم يا انت فهذا من الدعاء المحرم الذي لا يجوز ويدعو الانسان ربه عز وجل باسمائه الحسن. قال الله
تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ثم ذكر الحديث الثامن وفيه من اسماء الله - 00:32:30

اسم واحد وهو عند الترمذی وفيه من اسماء الله اسم واحد وهو مقلب القلوب وهو مقلب القلوب وفي صحيح
البخاری عن ابن عمر قال اکثر ما كان النبي صلی الله علیه وسلم یحلف - 00:32:50

لا ومقلب القلوب. اکثر ما كان النبي صلی الله علیه وسلم یحلف لا ومقلبي القلوب. اما مقلب الابصار فلم تثبت في حديث. اما مقرب
الابصار فلم تثبت في حديث. ومثلها ايضا مثبت القلوب ومثلها ايضا مثبت القلوب. وقد روي - 00:33:13

في حديث لا يصح عند ابن ماجة. وقد رويت في حديث لا يصح عند ابن ماجة. فهذه الالفاظ الثلاثة قلوا القلوب ومقلب الابصار
ومثبت القلوب ليس منها شيء من اسماء الله الحسنی الا الاول. وهو من الاسماء الالهية المضافة - 00:33:38

فيقال فيه الاسم الاحسن مقلب القلوب. وهل يجوز ازوا ان يخبر عن الله عز وجل بأنه مقلب الابصار وانه مثبت القلوب والجواب نعم.
يخبر عن الله عز وجل ان يوصوا بذلك في الثناء عليه. فيتنى عليه سبحانه وتعالى بأنه مثبت القلوب وانه مقلب

والابصار لكن لا يدعى الله عز وجل به. لكن لا يدعى الله عز وجل به. وهذا من اظهر الفروق بين الاسماء الحسنی والاخبار عن الله عز
وجل. فالاخبار يثنى على الله بها ولا يدعى الله بها. يثنى على الله - 00:34:28

بها ولا يدعى الله بها ذكره ابن تيمية الحفید وصاحبہ ابن القیم. فلک ان تقول مثنيا على الله اللهم انت مقلب الابصار اللهم انت مثبت
القلوب. واما الدعاء فلا تقل يا مقلب الابصار او يا مثبت القلوب - 00:34:48

وانما تقول بالاسم الذي ورد و منه يا مقلب القلوب كما تقدم - 00:35:08